غناوى بصوت الحق

شعر

نجوى السيد



هبة النيل العربية للنشر والتوزيع

غناوى بصوت الحق

الطبعة الأولى
١٤٢٨هـ -٢٠٠٧م

مدخـــــل

أداويكى
بإيه يا علة الأوطان
بنوحى ولا بالأحزان
ملبّش قلب نبضاتى
يا صوت الحق
رميت شمعاتى واتلفلفت بالنيران
وروحى كانت القُربان
نعيت الهم من بدرى
وكان ندرى
أحب على الإدين اللى

(١)

تداوى الجرح والعله
تداويكى من اللى بيكى تشفيكى
أهنى نَفْسى وادعيلك
ما تانى تصيبك العله
واغنيلك
غناوى عاشقه
صوت الحق

سطر الكلام

إفتح الشباك .. وطيرّ
كل عصافير المنام
وابتدِى سطر الكلام
إنقش الأحلام ..
بمنقاش المحبه والسلام
رصها فى صاج المنى
هدّى نار القهر ..
واتسلى بدقات الغنا
بس ما تطوّل ..
لتلقاها فى لحظه اتفحّمت.
.. .. ..

إبتدِى سطر الكلام
بالتاريخ اللى انشطب
كل فرن وله حطب
كل ما هَدى النيران :
يبقى محتاج للمزيد
وان طفى واهد :
إبنيه من جديد
لجل م يطيب الطعام
لجل ما نقبلشى طعم اللحم نَىّ
لجل ما نقتلش ف الوِلْد اللى جىّ
لجل نذكر : ألله حى
صاحى .. مش ممكن ينام
بُعدنا عن ذكره سر الإنهزام
إبتدى ...
سطر الكلام.

شهادات النصر

أتمنى ..
لا أكون شكّايه ولا بكايه
لا كن جوايا
نبضات ، دايما بتئن
وتفصّل من خيط الصبر
أتواب الحزن
وتعبِّى عصير الصبار
فى نِنى العين
تخنقها سيرة الأفراح
علشان الأفراح

دايما نسايه وما بتسألش
وإن غلطت وزارها وسألت
زيارها، ما تطوّلش
وأنا رافضه أزيّن صور النصر
بشرايط، لون الليل
وساعات
بانسى ، وباغنى، لحن لصُبح جميل
واعيش لحظات الزقططه ناسيه وصايا النبض
واصحصح فجأة على فيضان
لعصير صبار
بيغرّق كل خلايا الوش
وبيجرى لحد ما يسمع صوت
مواويل النصر
ويهدّى، مهدود من طول الرحله
ومن حزن المواويل
ولا مركب عّدت

ولا حد اتذكر نوح
يا صوتى المبحوح
من كُتر ندايا ، على اللى بيعوّق،
لما يروح
اتلخبط جوايا قاموس الفهم
واتلجلج نبض كرات الدم
سقطت شهادات النصر
من جوه البراويز
والحيطه الخرسه
نطقت بكلام
ماهُش مفهوم
ــ (حتى شهادات النصر
ما طاقش عيشتها الصبر ــ؟!)
وانا كل ما اشوفه حيشتق التوب
أداديه ..
وأطمِّن فيه
ألاقيه

بيغلط نفُسه
ونفسُه
يسمع حكاياتى المدفونه
جَوه النبضات
أحكيله يضج
وأخاف ليهج
أكتم فى الصوت المخنوق
وأحاول الوّن صوتى بلون،
زغاريد الفرح
واتمنى
لا أكون شكّايه ولا بكّايه
أتمنى
أتخلص من بنضات القلب.

لحظة سِلم

قضيت العُمر
إن جالى الفَرْح
أشيله لوقت العوزه
وإن جالى الحزن
أصرفهُ فى الحال
ولا عمر هزمنى محال
ولا عمرى أخدت
إلا وانا بادى
ولا عُمرى اديت ع القد
ومشيت،
ووصلت ..

(٩)

شافت قدميني ، على قد ما شافت
لا كن ما وقفت
وانا ياما استغربت
ع اللى نايمين
واتمنوا يدوقوا الشهد
عافرت
ولآخر أنفاسى
ما استخسرت
وأفوق
القانى بعد ده كله خسرت
الفرح اللى حوِّشته لوقت العوزه
عَتْ ودِّود م التخزين
ولا عادلى غير مواويل الحزن
والنبض المهدود
من جرى بقاله سنين
وانا ياما استغربت
ع اللى عايشين الفرح الطازه

صَرْفِينُه أول باول
والحزن يفرقوا منه على الاحباب
ويقولوا : قبوله ثواب
أتاريهم فازوا باللى اتمنيتُه وطار
ماعدت أعافر
وأكربج قدميّ
واكتم فى الصوت، من عزم الآم الأشواك
ماعدت أحوّش لحظة فرح
لو هلت يوم
ما عدت ألوم ، على حد
ولا اطالب بالحد
للى عايشين ، يرسموا أحلام
فى منام ولا ينعوا هم الحلم
هديتنى سنين الحرب
محتاجه لحظة سلم.

لا عتمة ولا أحزان

يا شمس يا متكحله
بالعَتمة فى عز النهار
يا دقه باب الدار
إزاى أغامر بالقرار
واركب حُصان الفرار
متبحتره الأفكار
وازاى الملمها، علشان أعلّمها
تفهمنى وافهمها
ياما خدتنى ف حُضنها الكوابيس
لاكن كابوس اليوم

أنا ما رأيتهُ ف نوم
منصابه أحلامى برصاص اليأس
متقتله ، مشنوقه من غير ذنب
يا شمس يا متكحله
بالعتمه ، فوتينى
ولا تنطقى بكلمه ..
أنا كنت انادى عليكى
عِز ، عِز البرد
واحلفك، لما تجيني، ما تهدنيش مناديل
نسيتى حلفانى
وجيتى من تانى
متكحله عتمه
ومكومه المناديل
جوه شنط سفرك
بتُدقى بابى دَقْ،
عشمانه أفتحلك
ورافضه تنصرفى

مهما تدقى وتركبى الاصرار
أنا باقولك لأ،
وان بابى قلبه رق
ح افوت لكم المطرح
ومسيرى يوم انجح
واعترَ فِ أحلامَى
لا عتمه ولا أحزان
عاشقه مواويلى
وساعتها حتجيلى
أفتح لك الأحضان..

حملى مشيبنى

حملى مشيبنى
لا قادرة اخفه لحظه واتخفف
ولا قادرة أعتب ع اللى حمّلنى.
... ...
باغزل فى توب الرضا
واسرح مع الأيام
ألقى خيوط صبرى
إتشبكت منى ..
محتاجه طولة بال
محتاجه ميت موال
محتاجه للحلاّل

يخفّلى الأحمال.

... ...

ياتوب رضايا .. يا خيوط الصبر
كل العيون :
هنّتنى يوم النصر
والنصر تمنه سنين
ألوانها : حلو .. ومر
والمر كان يحلى
فى كل لحظة نصر
والدمع منى يفر
نقفل حكايه ونبتدى غيرها
سكة سنينى : ما أغيرها
وان شفت عينى ترف
أخاف على حملى
وأخاف على جملى
لو فت له حملى ..
يتعب .. ولحظة ينخ.

... ...

قلبى ماهش خواف
تعب معايا وشاف
ما همنى قصر اللحاف
ولا هزنى لما انكسر مجداف
والموج يشيل ويحط
وانا حلمى آخره شط :
لابد أوصل له
والحلم مش كدبه
مادمت قادره أهم
مادمت رافضه ..
يشترينى الهم
مادمت باغزل ..
توب رضايا رغم :
طهولى كعبلة ..
خيوط الصبر فى إيديا
وان كان بقالى كتير ..
بانده عليك يا شط :

يبقى باقى لى قليل ..
واسمع أنا صوتك.

النور

النور ...
عمره ما يحتار
لو حب يخش الدار
بيعدى السور ..
وبيزرق ..
ما تحوشه ضلوع الشيش
إلمتسنكر بالمسامير والشواكيش
والشمس ..
مابتخبيش الوش
علشان محتاجها الكل
وان حد ضايقها ..

صابره .. ما تغضبش
واهى دايماً فوق
دايماً تدى على طول ..
ما تاخدش
ما تخافش ..
إلا م الرب اللى خالقها
وأمرها تجود بالخير
والسر ان كان ..
مدفون فى البير
بيخوّف بس اللى دفنوه
وانا بدى أعدى فى شعاع نور
أختصر الوقت
من غير ..
ما ألف وادور
واعرف بالضبط :
إيه المدفون فى البير؟
وأدينى عرفت

مليان بضماير إتفقت
على بيع الحق
على سجن الحق
على شنق الحق
إتفقت ..
تبنى وتعلّى قصور الرعب
وتسلسل كل لسان غضبان
والسر ..
ماعادش مكفّيه البير
البير طفحان
والشمس بتسأل رب الكون :
راح تدّى الكل لإمتى؟
وازاى يتمتع بدفاها ..
كل اللى يخون؟
ويجيها جواب :
(الصبر على المدفون
عَلُه يصحى قبل ميعاد الفصل

ويعود للأصل
يدفع .. ويرجّع كلمة حق
يطلقها من الزنازين
ويكتّف حكم الشنق
يتبدل كل الكدب بصدق
تنهد قصور الرعب
ويسبّح كل لسان
كان متسلسل غضبان
والبير الطفحان ..
يرتاح حبه من الطفح
ويشيل الغمه ..
ويفتّح إللى ما بيشوفش
يندم ..
يتمنى ينول الصفح)
الشمس اعتذرت
لما سألت ..
لما اعترضت ع الحكمه .
... ...

ريّح أفكارك
ولا تدخل بيها الحرب
دى الحكمه نظمها الرب
وان كنت فصيح
شوف لك مفاتيح
تفتح للحكمه بيبان القلب
ومادمت صناعة رب الكون
يبقى ما تشطحش
ولا تعمل وحش
والحق .. رد من السكه ..
بتاعة اللى ما يرجعش
لو طفشت روحك ..
وانت مازلت مغمى عنيك
يبقى الحق عليك
وآديك ..
تقدر تختار
وتصحح ورقة إجاباتك ..
بإيديك.

فصَّلْنا نُكتتِنْا

كل اللى كان نكته زمان
صبح حقيقه ..
والمخبى كله بان
قال اسماعين يا سين
أنا حاشترى الترماى
ضحكنا .. قهقهنا
ودبدبنا برجلينا كمان
لو كان طَوَل عمره
كان اشتراه منا
كان اشترى الأهرام ..
والقلعه .. وابو الهول

وكان على البيعه ..
خد منا نهر النيل
وخدنا لجل الخدمه ..
بس ندفع له
وان حد قاوح ..
يضربه بنعله
عظمت مصيبتنا
علّينا ضحكتنا
وصرخنا وسكتنا
وسكتنا .. وسكتنا
قتّلنا بعضينا
عوّضنا صرختنا :
فصّلنا نكتتنا
ولما قلناها ..
لقيناها .. بكّتنا.

حكاية صديقين

[كان أحمد عمر الحتة الفلسطينى زميلاً لولدى محمد من الحضانة إلى نهايـــة المرحلة الإعدادية، بعدها سافر مع أسرته إلى فلسطين ، وانقطعت أخباره منذ أحد عشر عاماً ، ويبكى محمد كلما تذكر أحمد .. صديق العمر]

كان ويايا جوه الفصل
أحمد صاحبى .. وصديق عمرى
كنا بنرسم سوا أحلامنا
ونلوّنها بلون الورد
كنا بنضحك ع المهموم
وبنستغرب ع الحزنان
(ليه مش قادر يشترى فرح؟
رغم الفرح ساعتها ياناس ..
كان ببلاش!!)

كنت انا واحمد
نكبش منه ..
نبدره جوه قلوب الكل
ولا نرتاح ..
إلا ودمع الفرح ..
بيملى العين ويفر
كنا صغار
نجرى ..
وتجرى الفرحه ورانا بالمشوار
لما كبرنا
أحمد فاتنى وهج وراح
قال لى : أبويا هناك طخوه
فى فلسطين
وسط خواتى وقدام أمى
يحرم فرحى
ويرخص دمى
حتى آخد له بتاره يا صاحبى

قاللى : اعذرنى

انا لازم أرحل

حاركب غلّى لحد ما أوصل

واشنق ...

إللى هناك قتلوه .

... ...

إنشق القلب الحزنان

جوايا ساعة م فارقنى

قلت له :

خدنى هناك .. وازرعنى

أتمدد ..

وانبت أشواك

ما تطيقها قدم الغادرين.

قال لى : يا صاحبى ..

شايلك للعوزه ، وصدقنى

وكمان شايلك جوه ف قلبى.

... ...

بس خلاص ..

أحمد فاتني

ولملم كل الفرح معاه

وانا لا قدرت أروح وياه

ولا أنساه

بيعذبني ف حلم نهارى ..

وحلم الليل

كل ما احاول أفرح ..

ألقى الفرح عليل

بِدِّى أمد إيديا .. واسلم

تاني عليه

وافرح لحظتها من القلب

زى زمان

بِدِّى أزوره فى فلسطين

وأصلى على الأرض وابوسها

وأحطم كل الزنازين

لجل م يخرج منها ف يوم

إلحر المتكتف بيها

واللى بيفدى ..
تراب الأرض بقاله سنين
بدّى لحظة نصر حبيبه
تجمعنا إحنا الاتنين
تبدأ م النيل المهزوم
وتعدى لأرض فلسطين.

المسجد الأقصى

ما عُدتِ يا فيروز ساكنة بغناويكى رداوينا
ما عدتِ بتنادى على القدس اللى ما عادت
خلاص لينا
دفعنا كل ما نملك
وحتى الروح ما غليّنا
ولسّانا بنتوضا
وصوت المسجد الأقصى ينادينا
بنتمنى نصلّى فيه
ولسّانا ما صلينا

.. .. ..

ولاد العم ما عادت إديهم حزمة القوه
ولاد العم ما عادت قلوبهم سامعه
نبض الأرض
ولاد العم ما عادت، عيونهم حارسه باب الدار
وجلجلت الرداوى باللى ما يشرّف
دفعنا كتير
دفعنا كل ما نملُك عشان الدار
وغيرنا با ع
ولما قمنا ناخد تارنا بإدينا
فى كل جرايد الدنيا
بكل الجرم وصفونا
وأهدروا دمّنا ولا حد حاسبهم
قضيتنا بسيف الغدر دبحوها
جرينا نداوى فى جروحها ونحييها
قضيتنا
بقالها عُمر دبحانا وأرواحنا بتفديها
حلفنا باليمين وادينا ماخِنا
وقَيدنا فى جسدنا النار

وروحنا للى نهب الدار
تِقَتّل غدرُه أرواحنا
رعبنا قلبه راح يقرى خطوط كفُه
وكل شيطان بقى ف صفّه
قصادنا كلهم وقفوا
ولسّانا بنتوضا
وصوت المسجد الأقصى ينادينا
بنتمنى نصلّى فيه
ولسّانا، ما صلّينا.

يا بصره .. لا

يا بَصْره نوحى ع اللى راح
وعيِّ قلبك المهزوم
دموع لونها بلون الدم
وفصلى كل أتوابك، بلون ليلك
وهاتيلك غُراب نوَّاح
يا بصره .. لا
كفايه نواح
أنا وانت لابد نفوق
وإن كانوا الغيلان حاوطوا رقابنا بطوق
هيجى الدور

وتتحاوط رقابيهم بأطواقهم
تشنِّقهم مشانقهم
ومن تانى
نقيم الزينه ، ونعلق لِك الأنوار
غناويكى تعود ليكى، تناديكى
يا بصره ، يا حُره
يا شمس الأدب والعِلمْ
تناديكى غناوى السِلم
بعد ما تقتلى الغيلان
يفر جبان وبعدُه جبان
سنين القهر مهما تطول
فى لحظة نصر راح تبقى ، ألم ذكرى
ومن تانى حترقص رايتك الحُره
وحينوح اللى بكاكى
وخلاكى
تصاحبى القهر وانتِ كارهه
دى الصحبه

وخلاكى
بتوب الحزن تتلفّى
ويقتل عزمِك العله
يا بصره لا
حيجى بُكره وحتشفى
وما تخافى
ده ربى للعلل شافى
ده حُضنك يا وطن دافى
إذا ما بعت لحمك أو رضيت لولادك السُخره
ده لون بُكره
بكفك إنت لوّنتُه
وشكلتُه وكونتُه
وادينا جوه لوحاتك
بنهتف يومى بحياتك
ياريت صوتك يقول كلمه
يكون فيها الشِفا للكُل
[وطنكم حُر
ولا يقبل حروف الذُل].

(٣٦)

مواويل النواح والحُزن

فلسطين ابتدت بيكى
مواويل النواح والحزن
ولبنان اللى كانت حيطه سانداكى
أهى مالت وحالها يجن
وطالكِ ياعراق اللى دبح حلمِك
شرب دمَّك
وويله إللى قلبه يحن
ومين اللى عليه الدور
وكفه راح يشيل كفَنُه
يروح للغول، يحب على القدم والكف

وحلم الغول ما يتبدل
ولا لحظه حيتأجل
ينشن ع اللى ناوى يمتلك دارُه
وعارف كل أسراره
وياما ، سلّطُه ع الخلق
ما قال له لأ
ونفذ أمرُه وطاطالُه
ومين اللى عليه الدور
مين اللى صدَّق إنه لحظة الطوفان
حيطلع ع الجبل وحينجى ما يغرق
ما هُش محتاج سفينة نوح
ولو جت له
حيرجمها
ومين اللى عليه الدور وبعدُه مين
مادُمنا رفضنا نبقى حزمه ضمانا
كرامه وحق
ما نستغرب

إذا حكموا على أحلامنا يوم بالشنق
وخطوا فوق أراضينا
خرايط للطمع فينا
وطلقوا كلابهم السعرانه تتسلى
بأجسادنا
ولما شبعوا واحنا لسه فينا الروح
بطين وتراب
ودفنونا.

صدّقنى ياخال

وما دام ...
ما عادتش اللقمه حلال
إياك تستغرب ع الأحوال
صدقنى يا خال
أنا كل ما اهم :
أشيل الهم
والهم كئيب الفال
ما عادتش العصافير ..
خايفه من الفخ
ولا عاد يرعبها الصياد
من بعد ما قاموا عليها الحد

والهدر الدم
خايفين .. تقتلنا العصافير ؟!
واحنا الأموات
وان كنا صحيح عايشين :
فين الأصوات ؟
كان لينا زئير
وما كنا كتير
دلوقت بنكتر ...
وبنتخفّى من الموت ..
فى ساحات الحق
والموت دايماً يختار
ولحد الباب .. ويدق
بينفذ حكم ..
وقلبه على المخاليق ..
ما يرق
ولا يخفى عليه
ولا يترك حق التنفيذ ..

مهما حتدّيه

طب ليه ..

ما عادتشى اللقمه حلال؟

خفنا العصافير

وجراد بيطير

وملينا كاساتنا وغنينا

حوالين التورته اتمشينا

ولبسنا كمان طراطير

سحرتنا شيطانه تقول وتعيد

ولكل ما يغضب ربنا عيد

صرنا الخدام

ما بقالنا مقام

ولبسنا لجام

تمن اللعنات

حسابات بتزغط فى الحسابات

نعرق .. ونلم فتات

والخير ما نطوله ..

لو صوّتنا صوات
تتكوم من فوق راسنا ديون
والأرض تهون
وديارنا تهون
على كل حلال ..
أعلنا الحرب
ما عدنا بنملك غير الذنب
ونفَسنا ..
صبح مرهون.

(فلما استحكمت حلقاها)

دعينا بالفرج ييجى بقى

دعينا يبتدى يوم اللقا

دعينا ..

بس مائلنا القبول.

ولسانا بنشكى م الشقا

ما غيّرناشى ..

(ما بأنفسنا)

وسرّحنا ..

جميع جيشنا

وبنطالب يعدّلها

يحاسب ..
إللى ميّلها ..
وباع نيلها
وبنطالب يسهّلها
يفك الكرب..
يخزى الغرب ..
ينصرنا ويعلنها
وبنطالب ينجينا
يداوينا
ولا فى الضيقه يرمينا
غشاوة عينا ...
يخلعها .. ويهدينا
وبنطالب ..
وبنطالب ..
لكن إحنا عملنا إيه؟
وقيدنا اللى مكتفنا ..
ما حاولناش نفكُّه ليه؟

ناقصنا إيه ..

عشان نبدى ؟

إذا كنا بدينا ..

كنا نستاهل ..

يعدّل كل حال مايل .

... ...

وفضوها بقى حكاوى.

وفضوها بقى حكاوى.

جوه حلقات الدرس

الناس ..
مش كلها نفس اللون
ولا نفس الصوت
واهو كل قدم له مقاس
ناس .. بتقشر تفاح
ناس تنحت فى البطيخ
ناس .. تتنقل بحمار
ناس وصلت للمريخ
وأدينا ياعم الشيخ
جوه حلقات الدرس

مش فاهمين عايز إيه؟
ودخلنا خرجنا بإيه ؟
إيه رأيك فى الحواديت ..
واللى احنا وصلنا إليه ؟
بتبحلق ..
ولا تنطقش
وحاجات ياما ما تنطاقش
ومغازل خيط الصبر ..
قدمت ..
واهى ما بتغزلش
والكاس أبو سكر .. مر
نشرب منه ما يخلصش
ما احناش عارفين مين فينا ..
إللى لسه ما غلطش؟
على مين حنقيم الحد ..
وهمنا ..
ماهاش حد؟!

مين اللى حيركب فرسه ..
ويشد لجامه شد ..
ما ينطش من سور قلعه
يجمع كل العامين
وف بحر الطهر يغطسهم :
يخرجوا طاهرين
يبدوا طريق الغفران
ووراهم طوب الأرض.

إنت نويت على إيه

مش شرط ف كل منام
تتقابل ويا الأحلام
أمَّال فين الكوابيس ..
إللى بتتخانق طول الليل وياك
وتحارب ..
لجل تزفك وانت عريس؟
... ...
الفرح رقيق القلب
دايماً يشعر بالذنب :
لو حارب مره الحزن.
والحزن ..

إن عشش جوه المهزوم
راح يبقى خروجه صعب
والنصر عشان ..
يتسمى : النصر
لابد تكون له ذريه
من دمه .. ومن صلبه
متخرجه من ساحات الحرب
واللى ما يحمدش الله ..
بيعيش فى الكرب
وأدينا ..
حامدينه
شاكرينه
صاحى .. ما بيغمض عينه
بس احنا اللى ما بنشوفش
نهرب م النور ونحوّد
ونحب الليل الإسود
علشان ستار وحليم .
... ...

ربك رحمن ورحيم
وبتنوى .. وهو يعين
بس انت نويت ..
على إيه؟!

المشانق

المشانق ..
مين يعلقها لمين؟
كلهم حلفوا اليمين
بس طلعوا كدابين
واحنا ما حلفناش ..
وما مشيناش وراهم
بس هم بدّهم ..
لو وقّعونا فى الكمين
كلهم جوه السباق
ده بيخطف
ده بينهب

ده مجرجر مدبوحين
كلهم جوه السباق
يكبشوا ويعبوا .. واحنا
بره نتفرج ..
وبنعبى قلوبنا
صبر يكفينا ..
إذا عشنا السنين
كل ما يعبوا : نئن ..
وهم بيغنوا ..
على صوت الأنين
كل مال سايب يعلّم .....
والمعلم ..
قال دا مالى ومال عيالى
شجع الصبيان .. واديهم
بعد ما عبوا كروشهم ..
منفوخين
كلهم بعد الغنايم ..

راح يكونوا معلمين
كل واحد ..
كان مفصل توب يادوب
ما اكتفاش يبقوا توبين
خزّن المصنع ..
وعبى غيره بعده
الدولاب طفحان ..
بيشكي م اللى فيه
مين حيلحق يوم يعده .
والشوارع كل يوم ..
تحتفل ...
بتخرج المتسولين .

صندوق الصدقات

كان بِدُّه ..
يترستق ويعيش
فى تبات ونبات
يدفع مهره لست الحسن
من كَدُّه .. ومن عرقه
مش من صندوق الصدقات
كان بده ..
تبقى حياته غيطان للقمح ..
بيميل ..
لما تجوع العصافير ..
تشبع وتطير

ولا يوم ييجى عليها تموت ..

م الجوع

كان بده يغيرّ فى المواويل ..

صوت الأحزان

كان بده .. وكان

لكنه لسه بيدوّر

على لقمة حلال

على حظ ..

يعدّل له الحال بالحال

على أرض ما تطلبشى ..

منه الترحال

ويعشش فوقها اللحن القوال

لسه بيدور ..

ومحيره ألف سؤال وسؤال

واهو لما احتار ..

نادى على جمله والجمال

ضحكوا .. وقالوا له :

شوف حاجه مودرن

ما عدنا بنفهم فى الأمثال
عايز تترستق وتعيش
شوفلك شغلانه بالبقشيش
وبلاش حكايات ..
لتاريخ اهو عدى وفات
إلحق خد لك ضربة حظ
دى اللحظة اللى تعدى ما بتجيش
وكفايه كلام فى حلال وحرام
كل دا أوهام
ونصيحه : ورا وهمك ما تجريش
إجرى ورا مصلحتك
واياك تعمل درويش.
... ...
لكنه قال :
إن كان دا الحال..
حافضل درويش.

الدُنيا مراجيح

الدنيا مراجيح
إوزن نفسك ..
أحسن ما المرجيحه تطيح
والريح ..
ما تعلّيش المراجيح
إنت اللى تعافر
وتنخ .. وتفرد طولك
تتحرك بيك المرجيحه
تنـــزل .. تطلع
تطلع .. تنـــزل

كل ما تنـــزل أكتر واكتر
تطلع .. تطلع
لكن حاذر
ما تآمن للمرجيحه .. ولا تطمع
مش دايماً ..
راح تفضل تطلع
بعد ما تحدفك المرجيحه
على آخر طول الحبل
راح تتشقلب
راسك تسبق قدميك
تنـــزل ولا تطلعش
تنهد ولا تقومش
تتمرجح أحلامك منك وتطيح
الدنيا ..
مراجيح

فى الوش مرايه

فيه ناس
بتهادى الناس
دايماً بالحزن
وتفكر طول الوقت
إزاى : تسرقهم م الفرح
وتفتش دايماً ..
جواهم ع الجرح
علشان تحييه
إن كان اتلم وطاب
أول ما تشوفهم :

تهدى صورها للألبوم
وتقول أحباب
فى الوش مرايه
زى ماقالوا فى الأمثال
لكن فى الضهر :
فدادين سلايات وسهام ونبال
والسلم درجات
محتاج تطلعه بثبات
علشان ما تقعش
واهو كل ما تطلع درجه
يتألموا .. يترعبوا لتطلع ..
واحده كمان
دايماً ..
رايحين جايين يلعنوا فى الحظ
ولا لحظة يهموا عشان ..
يوصلوا للحلم
وان شافوا الحلم يقرب منك ..

يلبسوا توب الغم
يستغربوا ..
لما تفوز بورود النصر .
تناولهم كاسات الشربات
وكأنك دوبت لهم فيها المر
واهو مهما يداروا عنيهم
تلمح فيها قر .. وقهر
مع إن طريق الخير
أسهل م الشر
لكن فيه ناس ..
مالهاش فى السهل .

إزرع أمل

الكل نازل فيّا هدّ
رَزْع .. هَبْد
وانا كل فتفوتة تراب ..
بازرعها ورد
أنا كل حمل يزيد ..
ما اقوللوش اسمك ايه
أشيله وامشى ..
مهما كان بيّا وبِيه
ولما أقدامى بتورم .. ترتعش
أخاف أقف

وافضل أمد
خوفى ليخلص الزمن
وانا لسه على شط المحن
أكتم فى صوتى ..
لو سمعته راح يئن
وبين ضلوعى ..
نبض قلبى يتسجن
لو راح يفضفض بالألم
أو راح يقول :
السكه سد .
... ...
شيل السلاح
مادام نويت على الكفاح
واوعى الجراح ..
تتحدى كل قوتك ..
وتموتك
عافر .. وأخرج م الغرق

وان كان طريقك غلّبك
دوّر .. وراح تلقى النفق
والباب إذا ما فوّتك..
يبقى انت أكبر م الجمل
إزرع أمل ..
واياك تبيعه يوم لحد ..

أتسامح غير أتنازل

أتسامح .. غير أتنازل
لكن نتسامح إمتى ؟
وليه ؟
ولمين؟
لو كنت أنا المهزوم
لازم يتنازل صوتى المكتوم
فى الوقت اللى يرضاه
إللى قالقنى من النوم
وان كنت أنا لسه ما مت
لكن خايف م الموت
أتسامح ..

واهى علقه تفوت .

... ...

وان كنت مآمن ..

باللى ف إيده الروح

أعقلها .. وأروح

أبدأ .. وأكافح .

ف حق الله :

لا أنخ .. ولا اتسامح

اليوم ..

أو بكره ..

أو حتى امبارح

من حقك ..

إنك منى ما تقلق ..

على مالك ..

على أرضك ..

على عرضك

وان كنت انت اللى قالقنى

على مالى ..

وعلى أرضى ..

وعلى عرضى

إزاى اتسامح وآمنلك

علشان اتسامح ..

لازم أطمنلك

صحح لغتك؟

أتسامح .. غير أتنازل

وانت بتلف كلمة أتنازل ..

ف ورق أتسامح

وانا فكيت اللفه ..

ووصلت لقصدك .

باقراك

مش كل الدنيا أشرار
بس الأشرار ..
فى كل الدنيا ساكنين .
ومادمنا لسه فينا الخير
مش لازم نبقى كتار
لكن لازم ..
يبقى لينا قرار.
... ...
باقراك ..
من عينك لما تقول
واقراك

من وشمك لما تخرب فى الأخلاق
واقراك
من نفَسك ..
لما بتنهى أى سباق
واقراك
من كتبك ..
ألفّ باء .. ولحد الياء
تتكلم بذكاء
وكأنك ضمن الشهداء
وتلبِّس وش الشر قناع
وبتحلف إن الخير ..
كان جوه الخزنه ... وضاع
دايماً فى صراع
وبتنصر كل جنود الشر
واللى بيحاسبك .. أو بيعاتبك
بتقوله إنك حر.
وأكيد حاسس بالذل

طول ما انت قدرت تبيع الصوت
وتعادى الموت
وتعدى البحر ما تتبلش
وتعدى المينا ما تتفتش
وعلينا دايماً بتبكش
واحنا نسقف ..
ونقول : الله.

لما يموت القلب

لما الدنيا ..
تبقى ليالى ضلمه وبس
يبقى ضرورى تغور
طول ما هى كارهه شعاع النور.
... ...
لما يموت القلب .. ازاى
يفتح شبابيك الحب
إزاى يتقرب .. أو يهرب
إزاى يفقس نبضات الصدق
ويحارب بسلاحها الكدب؟
... ...

لما يموت القلب ..
وْيفضل شغال جواك
تصبح تمثال ..
ثم خيال
تتحرك ع الأرض ساعات
وساعات ع الحيط
وتهد .. ويتهيألك
إن انت بنيت
وبتجرى بالمشوار
فى الآخر تلقى سراب
وكإنك يابو زيد ..
ما غزيت .

... ...

ولإن القلب الميت ما بيخافش
ما يدوّرش .. ما بيقلقش
هدّ النقش

وانفض العزا ما كملش
واندفن الحى بدال الميت ..
لما ما طاقش
لما ماقدرش يكون تمثال
أو حتى خيال
إندفن الحى ..
لما ما قدرش يشوف الليل
متخاصم ويا الضى
واهو ساعة ما اندفن الحى
كل التماثيل ..
إتسابقت على بعتان النعى.

القرش

فيه ناس ..
تعرف بالقرش تجيب القرش
وإن قسمت قسمة حق :
تاكل أكتر م النص ..
ولا تقلقش
مشغوله ليل ونهار
بالعد .. وبالرص
ولا تغلب .. ولا تتعب ..
طول العمر
واما يتدحرج غصبن عنها
القرش ساعات

هنا .. واللا هناك
بتقول له : وراك.
وترجعه جنب اخواته يكن
متعلم فن دخول السجن
وبيعشق ليل الزنزانه .. وما يئن
إن خد تأبيده
أو مده جديده
دايماً بيحزّن قلبه الإفراج
وهمومه .. تصبح أبراج
خايف يسكنها الفقر
له عيون الصقر
يلمح بيها عيون القر
يشكى لها كدب الأحوال
يتقطع م الحلفان
ويقول لها إنه
من دون الأموال
طالع إبن حلال
والعين ..

دايماً ع الصحه و ع المال
وهدوء البال.
ودا عنده عيال
ودا عنده جَمال
ودا حظه دايماً فى رجليه
والدنيا تحبه ..
وراضيه عليه
بالكوم : تديه
ولا تستخسر أبداً فيه
وآديه محروم ..
من لحظة نوم ..
ما فيهاش كوابيس
دايماً بيفتش فى الجورنان
على سعر اليوم
مرعوب من بكره وم الأيام
لتحطه ف إعلان التفاليس
وتملى تطبطب على مخاليق ..

ورثت مكتب ..
وف دُرجه الختم
ويوماتى يعلّى ف أبراج الهم
ويدوّر يبنى جديد فى جديد
ويقر على اللى خالى الإيد
أكمنه ما جربش
إزاى .. يتعذب بالقرش.

صندوق الدُنيا

لملمت الحكايات
عبيتها فى صندوق الدنيا
وناديت :
الفرجه بلاش.
... ...
: (الفرجه بلاش)
أنا ياما اترجيت
قلمى ما ينقشهاش
ولا يشغل بيها قريب وبعيد
لكنه ..

ما طاوعنيش
دايماً بيحب الخرابيش
وأسكّت ف لسانه ..
يصرخ ويقول :
ما تعطلينيش
خليني أعبّى الصندوق
واللى بيتفرج .. ويهرج
بعد الفرجه :
مدووش . .
وماهش نقصان.
واللى من بعد الفرجه :
صوته يصرخ غضبان
شاف نفسه ..
وْشاف اللى حواليه
بيكلم نفسه كما المجانين :
طب ليه ؟
من إيه ؟

والعله محتاجه لطبيب
يفهمها ..
ويفهم كل مريض
العله محتاجه ..
نتحدى كل غروب : بشروق
ولا نتشطر فى دق المسامير ..
للى ربنا أكرمه بالخير .
... ...
جوه الصندوق ..
فيه طوق
لافف على رقبة ..
كل حكاية مكر
إتشملل فيها الفكر
علشان م يدافع ..
ويربّح حكايات الشر.
... ...

جوه الصندوق ..
أشلاء شهداء
راحوا .. علشان نفضل باقيين
ونحافظ للجايين
— مهما ندفع —
ع الأرض
... ...
وبقينا جوه الصندوق
والفرجه بلاش
واللى حكايته ..
دورها لسه ماجاش
راح ييجى عليها الدور
وساعتها ما تتخباش
إتحمل ..
إلفرجه على حكايتك
من بدايتها لحد ما تكمل
وإياك تتململ

أو تخنق صبرك ..
وانت بتبص ف وش مرايتك
طول مشوارك ..
وانت بتقتل
حاول تستغفر
وتكفر ..
عن كل ذنوبك
لو تقدر
حاول تقبل ..
بالحكم عليك..
بعد الفرجه ..
واياك تزعل ..
إياك تزعل .

خيول الشعر

يا خيول الشعر ..
كل ما ترمحى جوايا ..
يقالى صهيل
ومعارك دواره
بتهد الحيل
وان غبتى وسافرتى ..
أتشوق للمواويل
ودموع الفرح ..
ساعة ما تمطر فى المناديل
بالهدّ ..

على قد ..
ما باهد
وباحضن فى المواليد
واهو كل جديد ..
له عيد
والمعركه لما تطول ..
أو لما تزيد ..
تحتاج أناشيد
والخيل ..
مش دورها ساعى بريد
مادام ..
فى سمانا حمام
واللى فى الرؤيا ..
دوره يكون قدام ..
ليه يسكن بين الخدام ؟
إن هَمّ .. وقام
لازم نعمل له مقام
ونعينه ..

حتى يرفع راية النصر
مش كل دراع ..
يقدر على حمل السيف
ولا كل الخيل ..
شُغلتها تجر الحناطير
ولا ينفع نبدلها بحمير.
... ...
الحلم يطير ..
لو إنت ما صدقتوش
والشعر يطير ..
لو إنت ما حبتهوش
وف قلب المعركه ..
عن غدار ما تحوش
واياك تتنازل ..
علشان تقبض كام ملطوش
إتوكل ..
واوعى تخاف م الصدق

واهو خفنا ..
وشفنا نتيجة خوفنا
واللى بينمَّر ..
علشان .. تبقاله أسير
غمَّالك نور الفجر
بيزن على ودانك بطبول الشر
وانا وانت ولاد الأرض
تتسابق جوانا خيول الشعر
يصهل ... تنهد.
كلمتنا لابد تكون السيف
وشهادة حق
قبل ما نغرق.
وازاى القلب يرق ..
للى بيشنق فى الخلق؟
أنا وانت ولاد الأرض
نقدر نبنى .. ونعلى
ونهد اللى بيهد

يالّلا نصحصح ونفوق
روحنا ..
مش بإيدين حد.

حكاية خواف

بيخاف ..
يفرد رجليه
ما يجيش على قد مقاسه لحاف.
بيخاف ..
لو راح لطبيب
مع حد حبيب
وكشف .. وما طالبه بالمعلوم
يوصف له علبة برشام ..
حيجبها بكام ؟
... ...

واتمنى الحج ..
واهو خايف لو سلم ..
على حد من الحجاج
يطلع مبروك ..
يدعى له ينولها ..
ربه يتقبلها
وساعتها ما يلقى معاه
إللى حيشترى بيه ..
توب الإحرام .
... ...
يتمنى ييجى اليوم ..
إللى يحرمه م الخوف
يستنى اليوم ده ملهوف
لكنه لسه ماجاش
وبيسأل :
إيه فى الدنيا ببلاش؟
لكن .. مالقاش

وبيضحك ...

شاوروا عليه ،

قالوا : المجنون ..

دا بيضحك ليه ؟

إتلبش م الخوف

وف ثانيه طرد الضحكه

وسألهم :

هو بكام؟

هو الضحك بكام؟

هو بكام ؟

هو الضحك بكام؟.

أكون .. أو لا أكون

لو بإيد الهون .. أفتفت
كل حيطه فى طريقى ..
لجل ما يصبحش سد
كنت أرمح ..
ما .. توقفنيش رياح
كنت اجيب لليل صباح
كنت أهد بيدّى ..
زنازين السجون
مش جنون
(كن بقى أو لا تكون)
دا الكفاح محتاج سلاح

والطريق محتاج عيون
والسلاح :
إيد هون تدقدق فى السبوع
صعب تنطح فى الحيطان
صعب فى قلب الحيطان ..
تفتح بيبان.
واللى مشتاق للوصول
يبتدى من فين ماكان ..
... ...
كل ما الرعشه ..
تهز كفوف هز ..

تنفلت إيد هونى منى
ألقى قدامى الحيطان ملو الطريق
والتقى حلمى غريق
بين أكون ..
أو لا أكون.

وحكمنا على اللى مالوش فى المال
ما يجيبش عيال
وان جاب :
الحكم عليه بالسجن وبالأشغال
علشان ..
حنجيب له منين؟
ومشاكله اللى حتشغلنا يوماتى
ما بتخلصش.
واحنا مش فاضيين
والمركبه زحمه ومش ناقصين

واهى ماشيه فى وسط الموج
تتطوح مره شمال
تتطوح مره يمين
واللى بيتمنظر بالعزوه
الهم اهو جاله على سهوه :
البيت اتشرَّخ واتمايل
سندوه اتنين حواليه ..
صحتهم على قد الحال
والراجل يعمل إيه ..
ويسكّن فين لعيال ؟

... ...

يرجع من شغله على القهوه
بيدوَّر ع اللى يفضفض له
علشان ما يطقّش طق.
والقهوه محتاجه جنيه
بيدعبس فى جيوبه ويتصعب
والآخر .. بيفوتها ويهرب.
ويقول : على إيه؟

تسند يا جنيه ..
في عشا .. في فطار
واهى ست الدار
شاطره وبتعرف تتصرف
يجرى له صاحبه ..
يلحق به
ويقول له : ازاى الحال؟
يلقاه متجرح تجريح.
... ...
وف عشه صفيح
سقفها م الهوا بيطيح
لم المحتار ..
لحمه اللى حيتبحتر ..
من بعد الدار
والعشه ..
كانت ملك حمار
بيشيل على ضهره خضار

م الغيط .. للسوق
يجبر .. ويروح يرتاح.
واهو دايماً يصحى كل صباح
ويمثل دوره بكل نجاح
وأبو المساكين ..
يتمنى الستر مع الصحه
إلهد .. وماسكاه الكحه.
ومراته وكوم اللحم..
من زير المر ..
دايماً شاربين
وأديهم ويا حمار ساكنين
وياريت عاجبين
خايفين ..
يطردهم ..
لو ما ارتاحشي ف جيرهم
ودا شرط اللي سلمهم ..
½ العشه .. فْ ½ الليل.
... ...

والراجل لما اتهد ..
إتهد معاه الفرح
إتهد معاه السعد ..
والمطر اللى بيدبدب ..
على سقف العشه برجليه
وبيسقط جواها ..
ولا حدش سمى عليه ..
خوِّفهم خوف
لا حمار الغيط :
ديله يتبل .
إنتفض الكل ..
بشويش ...
شالوا لحافهم .. غطوه
وادارو تحت السقف الخيخه
واهو كل ما بيطير ..
يجروا يجيبوه
تعبوا من كتر الجرى وراه
خايفين يسيبوه

ليحس حمار الغيط
وساعتها يطردهم م البيت
وساعات ..
الصبر يفر .. لكن بيعود
وساعات ..
يتمدد جوانا ..
ولا يبقى شايف له حدود .
واهو ساعة ما اتمطع
ـ إللى بيحضن جسمه لحاف ـ
إرتعش الكل
مش م البرد ..
لكن من الخوف
إتاوب .. طلب الحمام
خرجوا له ..
بره العشه قوام ..
ليكون مكسوف
وانبدروا له خدام :

دا يولع له بابور ..
لجل يدفيه
ودا يجرى يسخَّن ميه ..
علشان نفسه يحميه
ودا يشحت له صابونه ..
من سابع جار
والصايم قايم يجرى ..
ويحضَّر له فطار
علشان يرضى ..
ويمد المــُدَّه ..
يوم ورا يوم.
وآديه ..
واقف قدامهم بيدوَّر بعينيه
والآخر نَهَّقْ ،
ما فهموش ..
قال إيه ؟
جرى صاحبه وقال :

العشة جالها حمار ..
حياخدها تمليك
روحوا ..
شوفولكو غيرها إيجار.

تحت القُبة

كان فاكر تحت القبه شيخ
لقى تحت القبه طبيخ
متجهز للدراويش
وصينيه فته ادوار
لسه خارجه من النار
دور ألماظ
دور قوت الغلبان ..
متحمص على إيد الخباز
مسقيّه ..
من عرق اللى ماتوا م الجوع

متغطيه بحتت اللحم

والدراويش ..

جاهزين للهبر

ما فضوش لصلاة الفجر

ناموا لبعد الظهر

واما صحيوا من النوم

إتجمعوا تحت القبه

إتلموا..

أكلوا من غير ما يسموا

واندار وا .. ونموا

وصلت لودالهم لعنات ..

ما اهتموا.

جوه الحمام ..

البانيو مليان

بعطور ... محتاجه أساميها

ترجمه ومهاره ..

فى كل لغات العطر

وملابسهم ..
ما بتتقمعش بصنع ف مصر
واهى صنعت فى أى مكان
فى الأرض ..
إللى اتفجر فيها البركان
أو لما بتوصل للشط التانى من البحر
أو صنعت فى مكان
ما عرفشى يوصل له ماجلان
حفظوا الدراويش العنوان
والعنوان حفظ الدراويش
واهو لما طلبوا .. وقلنا : ما فيش
جابوا السجان
علشان .. يدفعوا فواتير اللبس
وكمان .. يتوصوا بالبقشيش

أغنيه للفرح

كل الفَرَح ما يغيب ..
طبوله توحشنا
نحلم بدقاقا
ويخضنا سكاقا .. ٰ
لو ماجاناش صوقا .
يارب توعدنا
بالفرح والأعياد
يارب تسعدنا
مع شمع كل ميلاد
يارب قوينا

والبدر مهما يغيب ..
يرجع ينور كل ليالينا
يارب تكفينا ..
إلشر والحساد
وكتَّر الأحباب ..
يتلموا حوالينا
بالورد .. والفل .. والريحان..
يجروا ويهدونا
ويغنوا .. ويهنوا .
دمع الفرح ..
ما تلحقه عينينا.

... ...

بخرنا .. سمينا
ورفعنا إيدنا للسما ، دعينا
يارب تسعدهم
ونشوف ولادهم
يجروا حوالينا.

رجاله آخر زين

إتحزموا .. واترقصوا
رجاله آخر زين
يا مَدْرسه
يا مُفْلسه
للى بقوا بين البينين
الوِلْد ضايع يابلد
تايه .. مع التايهين
ما عادشى خايف ع البنات
لو جابوا حتى عِمَّته فى الطين
عايروه بفدادين التهم

ما اهتم ..
ما عادشي يغلى فى عروقه الدم
ما عادتش بنت العم ..
لاقيه اللى يحجزها
إللى يقدَّرها
وهى فى دارها
واللى يعززها
ما عادش إبن العم راجلها
ولا عادت العيله
بتعيِّن الحراس
إلا على الأموال.
... ...
وطبّل الطبال
حزِّمها إبن العم
ميِّلها إبن الخال
وغريب ما بينهم ..
جاب لها خلخال

رفعت له توبها ..

لجل ما يختار ..

مكانه ..

ويلبِّسها ما يحتار

وزغرطوا لها الأم والعمه

وسقفوا لها الكل فى اللمه

البنت ليها معجبين ..

قادرين ..

يجيبوا لها لو طلبت

بدل الهديه اتنين.

... ...

طخ العيار

ـــ فى الجو ـــ جار

لساه بلونه الزاهى ما بيتشى

جر الغريب ..

وقال له : بره امشى

وطل فى الحلوه

وقال لها :

إرمى له خلخاله

الأم صرخت ..

لَمّت الحاضرين

وقالت لهم : طخوه ..

يحاسبها ليه؟

ما له ؟

قالوا له : ياللا انجر

لايمها .. واخزى الشر

واخرج .. لحنطخك

مالك ومال البنت؟

أمك دى واللا اختك؟

والبنت قالت له :

دا يبقى من بختك

لو يرضى — مين جاب لى —

تصاحبه .. ويجيب لك.

... ...

احتار الجار
وخرج .. وعينيه بتطق شرار
مش عارف يعمل إيه؟
مش هاين لحم البنت عليه
لو أكله البيه
أو أى جعان
بيفكر ..
ويدور ف جيوبه ..
ما بيلقى غير الستر
وف حلقه مرارة صبر
بص على الدار
واندار
طل على البنت
والبيه بيلف إيديه
حوالين الوسط
إهتز بطوله ..
هز النخل ف عز الريح

لو باع الدار..
راح تسوى كام خلخال؟
... ...
يطل على اللى اتسند فوقها ..
وكان حيطيح
ــ من تقل دماغه والتفكير ــ
طلعت عربية نفس البيه
بكفوفه .. هبّد فوقها هَبْد
ونواها فرار ..
حيبيع الدار
ولا يبقى جدار ف جدار
حيروح لبعيد
ولا حيوافق ..
ع الشروه .. وع التجار.
... ...
لساه الرقص وهز الوسط
لساها ملفوفه التعابين ..

حوالين البنت
وخلاص .. العصمه ف إيد الست
وأهي شايفه دا كله حلال.

هج

هج ..
باللى باقى لك جوه دماغك
قبل ما يرتج
كل ما تتفرج بتضج
كل ما تسكت يغلى الدم
ينفر عرقك
يتكلكع جواه الهم
كل ما تبلع : تبلع سم
إللى يعدى ..
راح يقصف لك عمرك قصف

واللى حيرجع ..
مش حيغير حظك حرف
بدك تلقى لهمك وصف
بس حروفك قدمت منك
وموديلات اليوم ..
مالهاش
فى قاموسك معنى
ما بتعرفشى تقول : اشمعنى
وبتسمعها ليل ونهار
م البقال .. م الخباز ..
م الفراش .. م السمسار ..
م الدكتور .. م الأستاذ ..
واللى بيهندس فى الدار
ما بتعرفشى تقول اشمعنى.
... ...
ما بتعرفشى تقول : اشمعنى
إشمعنى .. إنت ما تعرفشى؟

إشمعنى .. إنت ما تقدرشى..
تسرق لقمة ف إيد الغير
تقتل حلم .. وتدبح طير
تتفنن فى عذاب الكل؟
إشمعنى إنت بتتكتف
بمبادئ صممها ضمير؟
إشمعنى إنت .. واشمعنى؟؟!!!!.

... ...

ومادام مش ناوى تتغير
وحتفضل فى اللوحه ..
وْحواليك البرواز
ومغطى وشك بقزاز
تبقى الفرجه عليك ماتسر
واتحضر للخلف ودر ..
تصبح حر.
وآديك حر
من بروازك أخرج ..

عِجّ هومك عَج
وان ماقدرتش ..
يبقى ضرورى بسرعه هَج
باللى باقيلك جوه دماغك
ولا تستسلم ..
أحسن همك حيجيب داغك
إهرب باللى باقى لك وارحل
من بروازك.
باقى على عشرة فنجالك
رافض يتبدل بالـــ "مَجّ"
هج وهج وهج وهج
هج وهج وهج وهج.

أبو لعِيال

ياموال الغلابه ..
يااللي كان ..
صعبان عليك الحال
منين حيجيب وحيكفى ..
أبو لِعيال .
... ...
وكان غلبان
وكان شقيان
وكان عشقه لطول البال :
مخلى حياته غنيوه

حصيرته لون شعور الشمس
مبدوره على أرضه
عليها يجتمع لحمه
وبسم الله ياغديوه
ودود المش ما يهمه.
يناول لقمته لامه:
تناولها لكوم لحمه
تقاسمه شريكته فى همه
يشيل الفاس.. ولا يهمه
ويعشق أرضه مهما يكون
يصلى الفرض ..
وينادى على الستار
على الرزاق
ينام راضى ..
ويتدفى بتوب موال
لحد الفجر ما يصحيه
عشان يتوضا ويصلى

ويختم تانى دعواته

ينادى اللى بإيده يمد فى عمره

ينادى اللى ..

يقوى سواعده ، ويساعده

وللسكه الحلال يهديه

يوماتى ..

ما يمل القول

ويفرح ..

لما باله يطول

ويقتل فى الحكاوى الغول.

... ...

بيدعى ربنا يبارك ..

وبارك له

ويدعى ربنا يستر ..

بكل الخير :

يجيب الكل فى سيرته

ويدعى ربنا يرزق.

عطاه عزوه ..
وبركه ف لقمته ورزقه
ويدعى ربنا ينجّى
يزول الشر مهما يكون
ويشكر ..
رب هذا الكون ف مواله.
ووسط جيرانه وعياله
يحفّظهم أصول الدرس
يعلمهم مواويله ..
يبات الكل يدعيله.

نام الضمير

الليل بيشكي كتر كوابيسه
بيسأل على ونيسه ..
تاه ..
واللا راح غضبان؟
وكان زمان ستار
وكاتم الأسرار
دلوقت ماله لزوم ..
يستر ويتستر
من بعد ما اتبحتر ..

إلسر بين الناس
ولا عادشى جوه البير
نام الضمير
أصله بقاله كتير
صاحى ولا نامشى
وقفوا له بالكرباج
وقالوا له :
يااللا امشى
شوف لك صحاب غيرنا
وياريت تغيرنا
وتنام بقى وترتاح
الظلم فينا طاح
طرنا بنص جناح
ما قدرنا نعلى ..
فوق جبين الأرض
مادمنا بعنا العرض :
يبقى ضرورى ..
نشترى الكوابيس .

الرزق اتوقف

إتشعبط ..
وركب ع الكتف الهم
ساعة ما الرزق اتوقف
ولا وقفتش الطلبات
وبتفقس .. ولا بتقل
وعيون الدين بتطل
ولابد نراضى الكل.
... ...
واهو فتح الباب
واترص ف وسط الركاب

ووصل لبلاد الغربه
لا اصحاب
ولا صوت أحباب
الصبح يجر الليل
والليل ما يحب الصبح
ويطوّل فى المواويل
والمناديل ..
ما بتسعفش العين الهلكانه من الدمع
إتلخبط عنده السمع
من كتر ..
ماهو دايماً يحلم بالصوت ..
الخارج م القلب
واهو كان ..
بيغنى له تملى ..
يخلى الصعب يهون
كان دايماً يحلم ..
يخلع هم الدين

والدين : له إيدين
تمسك ف خناقك
وتجيلك فى المنامات
تعزم لك كوابيس
فى الضلمه تفزَّع
ما فى إيدهاش فوانيس
وتقول لك :
إصحى ..
اتصرف.
ترمى غطاك لو عز التلج
تاخد ديلك ف سنانك
وتطير طيران
على أى مكان
ياخد منك ..
ويردك ..
بالجيب مليان
تتقابل ويا الديان

وتفضى جيوبك قدامه
ترجع لغطاك
تتمنى طوله يكفيك
ويدفيك
والحلم ساعتها يجيك..
من غير كوابيس .

القوت

~~الوقت~~ مش بالمجان

جوه الدكان ..
القوت مش بالمجان
والقرش عشان ..
م تطوله الكف ويبقى حلال
لابد .. ينهد الحيل
ولا نتعب م المواويل
بنجرجر ف ولادنا تجرجير
من ساعة ..
مادخلوا عش العصافير
ولآخر مشوار الغصب
وبندفع تمن المشوار

لجميع التجار
م النفس اللى بيخرج زهقان
م البدن اللى تملى مهدود ..
م الجرى وعرقان
من جيب الغلبان المتشطر
إللى ماهش كسلان
وبيرفض يتلقى الإحسان
حواليه ..
ممدوده إيدين
علشان يديها ويرضيها
وتهلل م الفرحه عينيها
حواليه ..
ممدوده إيدين
بتقلب ف جيوبه
ما تفوتها شمال ويمين
وبتاخد منه
لو إنه

وياه مليم
وبتصرف ف ثوانى الملايين
ولاحد يعطلها
ويقول لها : راح فين؟
والفقر جبان
والجوع .. وحش وزهقان
يهجم ما يشوف
ولا يعرف خوف
وكفوف..
بتدق دفوف
وكفوف بتشيل الفاس
وكفوف ..
قابضه على السيف
وكفوف قابضه على الكاس
والناس ...
مش كلها ناس.
... ...

م اليوم تبدأ وتعد
وتشيل الحيطه السد
دمعك ..
ما حيمسحه حد
والعيب يفضل ع الخد
الظلم مخالبه تصيد
والفجر تملى جديد
وان هل أوان العيد :
روح صبح ع السلطان.

مساكن هَمّ

مش محتاجه احلف ..
واتقطَّع م الحلفان
علشان تعرف ..
إن عروقى عكارة دم
جوه القلب مساكن هم
جوه كاسات الشربات سم
رافضه الشمس تغيب لو يوم
بس اهى غابت
وشعورنا ..
م الصبر اهى شابت

واهو لساه مرتاح نعسان.

... ...

مش محتاجه احلف ..
واتقطع م الحلفان
علشان م تصدقوا إننا
قتّلنا النيل
وما بقّينا ملو حفان
واتلخبطت الصورة كمان
مابقاش القمح بيتمايل ..
ويا القطن ..
وسط غيطان
ما بقتش الكوانين بتنادى
م الفجريه ع الغلبان
ما بقتش الفرخه ..
ساعة ما الطلق يجيها ..
بتكاكى بصوت
من خوفها تتقتّل قتل ..

ويجيبها الموت
ما بقتش الغلبانه بهانه
خلاص فرحانه
بعد ماهدت حيلها ..
وربت فى الكتاكيت
ليل ونهار ..
اهى نازله صويت
علشان جُمْ
هجموا على بيتها
وْخدوا كتاكيتها
وفراخها .. وديوكها الصاحيه
واللى طالتها
قوام دبحتها
خدوها كمان
واللى هربت عند جيران
برضه جابوها
واللى ف عز الطلق بتتألم ..
جروها

والديك ما اهناش بأدان .
(كان الغدا راح يبقى تمام
مره فراخ
مره حمام
مره ..
دكر البط مزغط ويا برام)
بعد ما هجموا
بعد ما لموا خير الدار
ما اتبقاش ..
غير زلعة مش
أو طبق الفول المركون
لو كان لسه كمان ما حمضش
حتة لفته .. وقشفة عيش
ما تغديش
وان سدت فى ساعتها الجوع
بكره حتمشى ..
وماحاتجيش

كانت تصبيره للكل
على ما تجهز ست بهانه
أكله ف قاعده زى الفل.

... ...

وسط عيالها
تدعى .. ويصبَّرها راجلها
حَسْبِى الله
فى المر اللى احنا شربناه.

فلسفة مسئول

إن كان اللى معاه
لساه ..
عايز أكتر
طب يعمل إيه ..
إللى ما حلتوش ..
غير كام ملطوش ؟
لو حيجيب ..
يلقاهم ما يكفُّوش.
... ...
دق الغلبان الأبواب

من بعد عذاب ..

وافقوا يقابلوه

سمعوه

وأخيراً نصحوه :

إللى معاهوش

دا ما يلزمهوش

... ...

تعليم عالى على إيه؟!

لا حتبقى باشا ..

بين الباشوات

ولا حتى حتصبح بيه .

... ...

وسكن؟!

طب ليه ؟!

راح تدفع فيه

تحويشة العمر

والآخر يطلع قبر..

ساعة ما يميّل بيك

يرميك فى البير
يصرخ لك فاعل خير
بِدُّه يغيتك ولا يقدر
واللى يغيت لما اتأخر
حيقول دا قدر ومصير.
طول يومك ملك الجامع
واهو أولى انت تنام فيه.

... ...

واللبس ؟!
يا سيدى تعالى
شوف لك حاجه على قدك
م اللى بيقلقهم همك
وجابوه .. واتبرعوا بيه.

... ...

حتقول : أركب واتنقل
مش خايف م اللى بيحصل ؟!
نَقّى لك أى مواصله

تلاقيها خطر وبتقتل
دا المشى كله فايده
إلا المشى البطال.

... ...

إيه تانى عايز له فلوس؟
العيش الحاف مش عاجبك؟
يعنى أنت عايز له غموس؟!!
دا انت ربنا بيحبك
علشان حرمك .. ولا دارى
طب هات لى غموس ينفع لك
ما فيهوش سرطان ..
ما فيهوش فيروس
ولا أكله يجيب النقرس
ويجيب لك تخمه كمان
وساعات يقلب بجنان
دا ان جالك بالمجان :
إهرب منه .. ولا تاكله.

إيه باقى ياسيدى وقالقك؟
علشان دخلك على قدك؟
لو تمرض مش راح تقدر
تتعالج ؟!
ودا مكتوب.
بقى عايز يبقى معاك
وتروح مستشفى خصوصى؟
دا انت تدخل بالعله
يجيبوا لك كل الشله
قلبك لو حيقول : آه
راح يجروا .. يا خدوا عزاه
واللسته لكل مريض
هياها ما تتغيرش
سكر .. مع ضغط .. وجلطه
وحاجات تانيه ما تنقالش
فى الآخر لو جيت تخرج
يقولوا : دخول الحمام

مش زى خروجه يا بيه
تدفع ١٠٠ ألف جنيه
والباقى يبقى شيكات
وان قلت : فقير معاييش
واعترفوا بيك شحات
بيفككوا جسمك كله
وعليه يجروا .. ويتسلوا
وأخيراً ..
يقفوا يصلوا
علشان الخلصان مات
ويجيبوا أهلك يمضوا
طلبات ..
وكمان إيصالات
والسجن يرحب بيهم
علشان الدين ما يبات.
... ...
إللى ما حلتوش

راجع بيجر ف رجليه
من وسط زحام اللى معاهم
بيفوت
ويرن ف ودنه الصوت :
إللى معاهوش
دا مايلزمهوش.

إنت اللى قتلت

إنت اللى قتلت بابايا
وقتلت الحلم النونو
قبل ما يكبر ويايا
ودخلت الدار هدِّيتها
وانا أصرخ :
بس .. كفايه
والكل الخوف لبِّشهم
رفعوا للجانى الرايه
يا بصره .. يا بغداد
ولبسق سواد فى سواد
وحصد فينا اللى حصدنا

ولا قدّم حد حداد
من بعد القدس ما ولّت
وخدت كل الأجداد
وفاتولنا يوميها وصيّه
بتقول لنا يا أحفاد
ما تفرطوا مهما يكون.
واهو تارنا فات ..
ولا مات
ووقفت ف وش الجانى
حجروا عليّا إخوانى
شهد الكل على جنانى
وانا إيه اللى بإمكانى؟
... ...
رغم ان الحق معايا
والجد عليه وصانى.
وأبويا ف حلمى نادانى.
إنت اللى قتلت جدودى

وانت اللى قتلت وجودى
وانت اللى عرفت العله
ما اقدرش اتحمل ذله
وانت بينا بتتسلى
ولكل بدايه نهايه.
وصِّيت كل الكتاكيت
ما يآمنوش للحدايه
وريتهم صورة الجانى
قلت لهم : غنوا ورايا
إنت اللى قتلت بابايا
إنت اللى قتلت بابايا
إنت اللى قتلت .....!!!

إوعى تسلمّ

إوعى تسلم
طول ما النفس الخارج ..
قادر يرجع تانى.
... ...
إوعى تبيع أحلامك
وتقول ماهاش عازه
كل ما يقدم حلمك ..
هات له الحلم الطازه
كل ما يهرب دمك ..
لما تشوف الغول
نادى ع اللى خالقك ، قول :

(يا حى ياقيوم)
ربك نظّمها .. مش فوضى
لما تضلّم : قوم اتوضا
واغسل همك ..
كله ف سجده
واوعى تقول :
إيه اللى رمانى؟
لو مظلوم راح تصبح جانى
لما تفرط
أو تتورط
كل الجرى عشان اللقمه
واللقمه إن زادت
راح تعمل لك تخمه
واللا الهدمه
كله بيستر ..
بس ساعات الناس مش فاهمه
واللا النومه سواد الليل

لو فرشك دا حرير فى حرير
تضمن إن النوم ما يطير؟
واللا ركوبه تشيل وتحط
برضه حتوصل لو مكتوب لك
يبدأ قبلك ..
يوصل بعدك
علشان ربك كاتب إنك
إنت الأول
واياك ع المكتوب تتكلم
إوعى تسلم.

قبل صلاة الضُهر

ورميت نفسي
جوه التاكسي
قبل ما يفلت منيِّ ويمشي
لجل اوصل فى معادى قبل صلاة الضُهر
حجة كل موظف متكتف
ع المكتب تلاتين يوم
يتعذب ويعذب فى مخاليق الله
عِزْوَه هوَّ واللى معاه
عينهُ ف جيبى بتفتش ع اللى جواه
لو معاييش

لو ما اقدرش أقب وأغطس
واطلع بالمعلوم واستذوق
تبقى مراكبى ضرورى حتغرق
لازم ألحق
واعرف سكة مين الشاطر اللى بيسرق
ومعاه رُخصه
سارية متجدده على طول
لجل أطول
حقى الضايع
أجرى ورا اللى بينهب لو نازل أو طالع
واللى معاه السر الباتع
يعرف يكبش
من غير خوف
يعرف يرعب إللى يشوف
ولا يعجبهوش الشوفان
صوته العالى
ما يُقلش لحظه انه جبان

يرعب صوت الحق قصاده
وخصوصاً لو كان غلبان
قبل صلاة الضُهر،
الكل اتوضوا وجريوا
لف سؤالى جوه حيطان
مسكونه بكراسى مكاتب،
طفشوا صحابها ومين بيحاسب
وبيصرخ صوت التليفون
وانا وياه
كل ما الف وأطلب حقى
صوت الكل يقول إزاى
واما رضيت استسلم واتعلم واتنجر
ولا أتعب نفسى وأفكر
ودفعت المعلوم أو أكتر
إللى إتوضا، قبل آذان الضُهر بحبَّه
جابلى الشاى والحاجه الساقعه
ونسى يصلىِّ

وحلفلى لو يقدر يسهر
لجل يجيبلى الحق التايه
عمرُه عنِّ ما حيتأخر
قبل صلاة الضُهر ما تخلص
حقى رجعلى
والجانى،
كان هوَ الأشطر.

لولا الضلمه

لولا الضلمه
عُمر الشمعه ماكان يقالها ضَىْ يهم
هِم وأنفُض كل الهم
وافرد طولك ياللا ياعَمْ
واوعى تطاطى لجل تلم
عُمله حدفها لك مملوك
خلى جبينَك دايما شايف وش الشمس
واوعى تنوح ع اللى يعّدى ويفَلت منك
حوِّش صبرك
واللى يخونك ، ولا يخلصلك

إوعى يهزك
حوِّش صبرك
وادفن قهرك
جوه القلب
حتى يتفجر من كل جبل بُركان
ومظاهرات الموج تتحدى كل سكون
يجرى العاقل كالمجنون
يصُرخ صوت الصبر ويزعق،
بعد ماكان جواك مسجون
يلمع سيف النصر الطايح،
تحت الشمس
إوعى تصالح ، إوعى تنخ
واوعى تميل
قوم واتحدى
بُكره بعد النصر حتحلف
هَمْ وعدّى
ياللا افتح حصّالة صبرك

واخلَص من تحويشة عُمرك
إخلَص من عارك والذُل
إخلِصْ
يخلِص ليك الكل.

معووج طريق الموج

من فين اجيب الصبر بعد الصبر
بعد الصبر،
غرقنى بحر القهر
وناديت يغيتونى
قالولى : بعد الشر
....
المركبه أجره
والدفّه مِلك الغير
واخدانى فين ماتروح، وهاده منىِّ الحيل
معووج طريق الموج
وازاى اداوى عوجتهُ وطيشهُ

لا دفه ولا مجداف
ملكى ولا ف يدَّى
وانا كل ما اصرُخ للى مالكهم
يعدِل طريق الموج،
ما يطيعُه فى العوجان،
الموج يقول : انه مخاوى الجان
يخوِّف الدفه ، ويرعب المجداف
يفوتوه يمرجح فى المركبه تمرجيح
وانا فيها باتفرج
تميل ، وادَّحرج
أنا واللى ويايا
واللى بيضحك واللى بيهَّرج
لكنى شايفه
إللى غاب عنهم
يا "زرقا" قوليلهم
مش كل عين بتشوف
يا قلبى يا ملهوف

يلمح عيون البر
من فين اجيب الصبر بعد الصَبْر
بعد الصَبْر
غرقنى بحر القهر
وناديت يغيتونى
قالولى بعد الشر.

البيه الدكتور التوب

البيه الدكتور التوبّ
مره يسب ومره يهب
بيولع فى سجايره وبيولع فى الخلق
هوَّ السيد لما يقول
يظلم ينصف إللى يحب
والمظلوم،
ياللا يغور
والبيه الدكتور مشهور،
إنه لا يحن ولا يرق
ضهره المسنود مش بلاش

الرحمه ما بيقبلهاش
وما يقبلش معاها حاجات
والكشوفات
بتعظمله
وبتختمله، بالعشره وتقول : لومات
ما حيلقى إللى يمشى وراه
ناس لقمتهم، متعلقه على ختم الدار
والدكتور ..
"توب" ولازم له أسرار
بتخليه يقدر يختار
مين حيفوز، بالتأشيره
من غير حيره
واهو شوف كام؟
بيعديهم بحر غريق
واهو شوف كام؟
بيغرقهم جوه البحر!!!
واما بختم الظلم يقفّل ع المظلوم

يتحرك صوت الغلبان ، المكتوم
ويقول حسبى الله من قلبه
يلبس توب الصبر لحد ما ينصفه ربّه
والبيه الدكتور بيجمّع فى المعلوم
لما يتملى كرش الدرج
بيعد وياخد ويوزع ع الأحباب
ويقفل كل الأبواب
فى وش اللى ما يرمى بياضه جوه الدرج ا الكوم ما قُصر بس عليه
ولا خُدامه من حواليه
ده اللى فوقيه
واللى فوقيه
لو ما كانوش فى الهوى أحباب
كان حيغور
أو ...
كان تاب.

ماحد من حقُه يبيع

اللعب بحقوق الوطن
يحتاج مشانق للى ساوم
واللى أهداله المحن
واياك يفر
الورث ورث الكُل
حراس جميعنا ع الميراث
ما حد من حقه يضيع
إلا بسيف الحق
حراس جميعنا ع الميراث
واللى بصمنا له على التوكيل

ما سمعش صوتنا
لما قولنا لا
سدوا ودانه إللى شهدوا معاه
على عقود البيع
ماحد من حقه يبيع
ماحد من حقه يضيع
واللى يخالف، يستحق الشنق
يا خلق..
الكُل بيقول لأ
لا كن بصوت أخرس
مرعوب ، من اللى محاوطينُه بغناوى اليأس
وبس
سمع وهس
الورث لما اتباع
كل اللى كان شبعان
من الحلال اهو جاع
واتحاربت المصارين

ومين يسابق مين؟
ويفوز فى تفانين الضياع
يا مركبى
هَدّك خناق الموج
وضيق خُلْق الشراع
وازاى اطول الشط
دانا لما حلمت
حلمى كان له شرط
لا أبيع ولا أخرس
ولا أسلّم مركبى واخلص
ولا يدب
جوه قلبى الرعب
مهما يغيب البدر
بيطل ويعاود ،
دايما يوفى الندر
دايما يعين الله
إللى ناداه
واسنعان بهداه

رافض يكون عبد لسواه
واللى نسى أو تاه
ينزل فى بحر التوبه يتطهر
يشهد شهادة حق
يطعن غناوى اليأس
يغرف لنفسه فى طبق ذنبه
من كل قِدْره هَمْ
وزَّعها ع المساكين
يدفع ، يرجَّع، اللى ضاع واتباع
يا مركبى
لا بتهربى
ولا قادره تنسى الحلم
شوفتى اللى بيفرَّق كاسات السِم
على اللى ليهم فى الحياه أحلام
صُمتِ وطلبتِ ، ينهدر دمُّه
لا كن ماهمُّه
واللى يهمُّه

إن عمُره يطول
جرى عليه ضمُّه
من بعد موت الحلم ،
مين يفتكر بُكره؟
مين يندهُه ويستعجله؟
مين يرسمه ويلونه؟
من بعد موت الحلم،
مين اللى ما نفسوش
لو جاله بُكره..
يقتله!!

لا نوم ولا صحيان

الحرب لما ابتدت
كانت عيونها اتظبطت ع الولْد
حقنت سمومها فى العروق ، والعضل
وتحت الجلد
واللى انبنى فى سنين
فى لحه غار، وانهد
وانا والله ما قصَّرت
فى عزِ عزِ الليل
قلقى مصاحبنى

لا نوم، ولا صحيان
ولا راحه ليها أوان
صوت حلمى يرسم صوره بالألوان
للوِلد واقراها بنبضاتى
ويوماتى أروى كل نبتاتى
بعصير خلايا القلب
والوِلد مش دريان
ما اقدرش اسلم
مهما رعبتنى غارات الحرب
ما اقدرش أفرط فى حقوقه الوِلد
ما اقدرش أعرف إللى باقى م النفس
كام حرف
كام كلمه
كام غنوه،
كام موال.

كات لسه قُطه

كات لسه قطه
يدوب عيونها مغمضه
واهي بربشت
واتمطعت
ولما عينها صحصحت
مدت إديها ، لجل ترسم حلمها
فوق صفحه من توب النهار
وانا جنبها
قلبي مزقطط قبل ما اقرا الحلم وابدأ اَفَسَّرُه
رسمت طريق

فى غابه داخلاها بطبول
ولابسه تاج الملك من أول خُطى
طليت، ع الحلم واتوقفت
وطلبت منها تشطبُه
وترسم جديد
طريق أمان، ما فيهوش غيلان
لكنها
فاكره مدام صحيت وعينها فنجلت
راح تبقى فارس فوق حصان
يتحدى بالسيف الفشل
والغول
لسَّاها ألوانها وصفحتها
ماشاغبوش الحياه
وانا بانتفض م الرعب
ساعة ما اشوفها تشب
وتطول نجوم السراب
ساعة ما تتحدى النهار

بضباب
ساعة ما ترفض تدخل الحلم
اللى راسماه من سنين
علشانها نبضات فُرشق
طريق بدايتهُ بسمله
ونهايته عِش تنوره
بالبدر وتدفيه شموس
ما تنحنى
طول الطريق
ما ترتمى ف حضن الغيلان
ولا مره يعزمها شيطان فى حفلتُه
وتفتخر بمصاحبته
مهما الطريق بيطول
راح يبتدى بالبسمله
وينتهى بدق الطبول
ترقص على صوتها الخيول
يا قطق ..

ما تودعيش النبض جوايا
ساعة ما أبدأ بالدعا
يمكن يكون لك منه يا قُطه نصيب
يفوّقك من حلمك اللى
خوف لحظه ، يغرقك.

قوارب من ورق سى فى C.V

العُمر ضاع منى
وانا لسه بابنى
ف هرم سى ف
ولا بخلت عليه
وانا بعد ما بنيتُه
لقيت تابوتى فيه !!
بينى وبين الفرح تار بايت
مهما أجيب واهاديه
يا كاره الأحزان، وتوب الليل،
وآهة المواويل

أنا بدى ازغرد للنهار
وامسك فى إيد الشمس
وهىَ بتزفه
أطير مع العصافير
وأحط على هرمى
وتورثه من بعدى عصافيرى
وتفتخر ، يوم بيه
بنيت أنا وعلّيت
ومن بنايا جنيت
شهادات ، دروع ، ووشاح
وكتب بتتكلم
تفرح وتتألم
وجراح تصحى جراح
ناديت ولادى لجل أقسم بينهم التركه
قالولى : [يا امَّه تقدرى بده وده
تجيبلنا عِش وفرش وركوبه
يا امَّه معاشك لو نزل للسوق

سامحينا ، راح يرجع بزنوبه
فوتينا م السى فى
وكفايه عشق حلم
وأديكى حققتيه
إحنا لنا أحلام
بنعيشها لما ننام
تحتاج سنين قُدام
والعمر ما يقضى
لو كنت جمعتِ
جوه البنوك ، دولارات
كان حلمنا يقدر، يعيش
لكنه مات]
إتكتف الصوت الطليق
والكل بينكس رايات النصر
وانهدِت الأهرام
وانباعت الأحلام
والدمع من عينى ما عادش يفر

ساعة كفوف الكل ما تسقف
وتعزف الألحان
ده الكل وسط الموج
إيه اللى حينجّيه
مجاديف من الدولارات
ولا قوارب من ورق سى فى ؟؟!.

واحشنا يا عيد

واحشنا يا عيد، بقالنا كتير
بتبعت من حِداك مراسيل
تقدم عذرك المرفوض
لأن على الحدود ، منعوك تعدى لّنا
نسيت تانى جواز سفرك ؟!
يا عيد دايما كده نسّاى
طب احنا إزاى
نقضّى العُمر من غيرك
ما نقدرشى نخطيلك ولا نجيلك
عشان بينّا وبينك

إلجبال ، والأمر..؟؟
فتحنالك يا عيد أبواب
ولا جيتنا
بعتنا لك طيور متعلمه لغتك
توصيك ع الجواز، وتخفف النسيان
بقالنا زمان
نجيب سيرتك
ونتحمل ذنوب النم
وشيلنا فى غيابك من جبال الحزن
سلاسل فوق تلول الهم
كتير يعنى
علينا، إننا نحلم بيوم العيد؟!
وخلع ملابس، للحداد، عَتّتْ
كتير نتمنى يبقى العيد ، ماهش نساى
ويلقى ع الحدود، أصحاب؟!
مواويلك قديمه ياناى
وعشق قلوبنا كل قديم،

ما عاد عاجب

بنتألم، عشان المال صبح سايب

ويتحاسب

قليل البخت

زعيم التخت

يوزع نقطة الهيصه

على الفرقه

ده بعد ما يهبر الهبره

ويخرج للى واعِدهم ، يقول بُكره

وبكره، راح يجيب العيد

زعيم التخت صاحب بخت

والفرقه، ماعادت عاتقه وانسرعت

وفى المعازيم

يتيم أجَّر رُقع توبه على النوته

حياته ألف حدوته

بيطفح كل يوم كوته

فى وسط الهيصه تخرم ودنه زغروطه

يصحصح ، يبتسم للكل
يخاف لو همه من جوه عيونه يطل
ويلمحها زعيم التخت
يقيموا اللى محاوطينه عليه الحد
يجيبوا عاليها واطيها
ويلقى السقف فوقه الهد
يخاف وبسرعه يلايمها ويتبسم
يغنوا يهللوا للعيد
يهلل زيهم واكتر
ويتحزم ويتشطر
لكنه يلقى دمعه غصب عنه يفر
وينده نايه والموال
ماهُش قادر يتنُّه فى زفه كدابه
ماهش قادر
يأجر بسمه أو ضحكه وزغروطه
على النوته
لحد الهيصه ، ما تعدّى
ويجى العيد.

رحلة التوهان

لما تتسلسل مواويل الشجاعه
لما يبقى الخير متلتل
واحنا قاتلانا المجاعه
لما تاخدنا الشهامه والشهاده تبقى زور
والدفاع عن كل ظالم
يبقى فى غاية البراعه
يبقى فين شط الأمان
يبقى ليه نحلم بحلم يعيش ويكبر
حلم أخضر
إللى بىَّ

هو نفسَه إللى بيكوا
واللى بيمصمص فى حقى
بكره يدِّور عليكوا
فوقوا لجل يفوق ويصحى
ويداويكو ويراضيكو
فوقوا لجلن تاخدوا منه
إللى مصُّاكوا وبصّمكوا عليه
واما قولتوا احنا ما بيعنا
شهِّدوا غيركوا عليكوا
قبضُّوكوا كل ألوان العذاب
حتى قولتوا
خلّصونا
سكنونا فى التراب
كل واحد له كتاب
كلنا فى رحلة التوهان صحاب
كلنا فى رحلة التوهان
صحاب.

القمر

القمر السَهْرَانْ
لا يخجَلْ من عِشْقُه للنجمات
ولا يخصُّه نواح الليل.

سيفى

أنا سِيفِي بيقاتِلْ
إللى بيعادى الحَق
واللى بيهرب م الشّنْق.

القاضى

لما القاضى عِرف القاتل مين ..
ولسانُه ما شهدش عليه،
ونطق بأسامى المظاليم
أولاده صبحوا قابيل وهابيل
وازاى يستغرب ع الخِلقَه.

النجاح

مين اللى قال :
إن النجاح ، صُدفه
طب فين طريق الألف ميل؟.

شهادة حق

ما اقدرش أفرَّط ف شِهادة حَقّ
إن كانت آه
أو كانت لأ
وَلاَ اَحبِّشْ اشوفها بين الاتنين
ولا خَرسه وفاقده الصوت
حتى لو جاها الموت.

الناس

الناس..
عبّاها الهَمْ كتير
خلاها يضلمِّ جُوّاها
ولا عاد ، يفرحها صوت المزامير
ولا عاد بيهزْ النبض هموم الأرض.

إستفهام

من إمته النار، تتصادِق ويّا المطر الغضبان
من إمته الشمس ،
يركبها سحاب؟
من إمته نآمِنْ للى جه م الشبِاك
ولا خبط يوم ، ع الباب.

فى الضلمه العتمه

فى الضَلْمه العتمه
العين ما تفرّق بين إتنين
لا كِنْ ودنى بتشوف
الصوت جايلها منين.

الحق هوَّ الحق

قتلوا القتيل
وفى الجنازه ، لبسوا توب الحزن
واتصعبوا ع اللى انقتل
واللى انقتل ، ما كانش ندل
ولا كان جبان
كان له لسان وصهيل حصان
ما يلجموش سلطان
واما انطلق ، اتحضر السجّان
وقيامه قامت
والتهمه كانت

اللسان الفالت
والعدل بيتُه كفة الميزان
تطب تعلن فوز الحق بالجوله
الحق هو الحق
جواك وجوايا
ساعة ما عينك تشوفك
من ورا مرايه
يسكنك رعب اللى خان
واللى يطفف كفة الميزان
واللى مخَاوى الجان
والطاعه له والأمر
ما يخالفه يوم سجان
ساعة ما عينك تشوفك
من ورا مرايه
يسكن الرعب ف كرات دمك
ينولد همك
مهما حتعمل، إنه مش همَّك

تتمنى لما تغمَّض
ينولد حلمك
تلقى كابوسك مصاحبك
ولا ينولدش الحلم
بتغطى غول الهم
بلحاف مزوق من كدب ألوانك
علشان ما يشمت فيك
كل اللى له فى جراب خيانتك تار
لا أنت بتقدر تنغسل جوه نهر التوبه
وتقضى بقيت العُمر تستغفر
ولا انت قادر توقَّف لحظه كرابيجك
واهو كل ما تقتل ، بتسأل
عن معاد الطلعه ومكانها
ورا القتيل تمشى
دايما فى أول صف
لاكن قليل الحيله إيه يعمل
ومين ياخدله التار

ولإمته يدفن همه فى المواويل
ويكوِّم المناديل
فات الكتير واحنا علينا كتير
علشان ما نوصَل وتقصر
يا طريق الألف ميل.

إطلقينى ما تخافى

بعد ما طلعت الهرم
إنحنيت!!
لجل آخد بنتى من كفينها واطلّعها فوق
واما وِصِلْتْ
كف من كفينها زغزغت النجوم
كفها التانية المعانده
نزّلتها لجل تطلع واحده واحده
دون مساعده
إنزرع فى نبض قلبى
حزن يرويه الألم

بنتِ إللى لسه باديه ½ خطوه بالقدم
رافضه أبقالها سند
بِدّها توصل لأحلامها بسفينه م الفضا
كل يوم تخرج بثوره تهد بيها اللى ابتدى
كل يوم تشطب على حروف الِرضا
واما باستغرب تقوللى
بُكره أصبح نجمه تضوى
فى سما أحلامى وحدى
حلمى انا راسماه بيدِّى
مش بيد ، أى حد
أمى انت رسمت حلمك
واما حققتيه نجحت
اتركينى لجل أنجح
إطلقينى ، ما تخافى
حلمك إللى انت دايما راسمهولى
حمل بدى انتره من فوق كتافى
إطلقينى ، ما تخافى

حقى إنى أعرف الدنيا واشوفها
بدى اطير زى الفراشه وأطوفها
كل ورده لما اقرب منها تتلفلف بخوفها
بدى أبقى وابقى وابقى
واللى انا حققته كان كله عشانك
بدى احقق شيئ عشانى
جربينى لحد بُكره
واسنديني، لو تحبىِّ
لوحتى مهما راح الخبطها واشخبطها بيدى
هىَّ لوحتى ، شجعينى لجل أبدى
لجل بكره تبقى ألوانى وريشاتى
شاطره ترسم حلم وردى
سكنينى حُضن دافى
واطلقينى ، ما تخافى.

لإمته نحبك بكُل الجنون

برغم اللى بيكى ورغم اللى بىّ
ما نش قادره اغمىِّ عيونى بسحابه
ولا قادره ادفن همومى فى ترابك
ولا قادره افوتك وأفرح بموتك
وأشمَتْ فى كل اللى قاموا المشانق
مصاحبنى ضعفى وخوفى عليكى
وباتمنى أقسى
وأخلَصْ وأنسى،
سنين اتفقنا ع اللى سرقنا
وقلنا حناخد بتارنا
ونارنا

ساعتها حتهمد
لقيتك سامحق
ومديتى إيدك ، وكان السلام
وتارنا قالوالنا عليه السلام
أكيد انت عارفه
وفاهمه وشايفه
وعامله عبيطه
عشان الغيلان
وبدلتِ صورتك بصورة جبان
لإمتى وإمته
لايمنا وبعنا
أديكى بجبنك نقشت ضياعنا
على وش كل السنين الوليده
وغشيتى كل حكايات التاريخ
تعبتينا توهنا وإمته نفوق
ونقدر نرجَّع جميع اللى راح
سكتنا وإنت يوماتى تمدى

وكابشَه حقوقنا وللغير بتدى
صبحنا فى محنه
من اللحظه إللى بقى سهل بيعنا
ساومت وقبضت واحنا دفعنا
ولما دافعنا
وقفت قصادنا
لإمته نحبك بكل الجنون
وإخلاصنا ليكى ليه دايما يهون
ولا يساوى عندك
ياريت توصفى لنا طريقة خلاصنا
وقولى بصراحه
غلطت وندمت وفوقت وتوبت
ساعتها تلاقى إدينا فى إديكى
ومن كل عِله
قلوبنا تداويكى.

صدر للشاعرة :

دواوين شعر:

(١) شهرزاد – الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٨٨

(٢) عرايس الشعر(مشترك) – مديرية الثقافة بالإسكندرية ١٩٩٣

(٣) ضفاير الشمس – الهيئة العامة لقصور الثقافة ١٩٩٦

(٤) الرسايل – ط١ – مديرية الثقافة بالإسكندرية ١٩٩٦

طبعة ثانية – هيئة الفنون والآداب ١٩٩٧

(٥) كاس دموع واحد – إتحاد الكُتّاب المصرى ٢٠٠٢

(٦) أناشيد البراءة – الهيئة العامة لقصور الثقافة ٢٠٠٧

(٧) حبات الحروف – الهيئة المصرية العامة للكتاب ٢٠٠٧

قصص للأطفال :

(٨) الغابة النظيفة – طبعة ١– دار المعارف ١٩٩٤

– طبعة ٢– دار المعارف ١٩٩٧

– طبعة ٣– دار المعارف ٢٠٠٢

(٩) مدرسة الغابة – الهيئة العامة لقصور الثقافة ١٩٩٦

(١٠) حكماء الغابة - حكمة الأسد - الشركة
العربية للنشر والتوزيع ١٩٩٧
(١١) حكمة النمر - الشركة العربية للنشر
والتوزيع ١٩٩٧
(١٢) حكمة الحصان - الشركة العربية للنشر
والتوزيع ١٩٩٧
(١٣) حكمة الفيل - الشركة العربية للنشر
والتوزيع ١٩٩٧
(١٤) حكمة الجمل - الشركة العربية للنشر
والتوزيع ١٩٩٧
(١٥) حكمة الدب - الشركة العربية للنشر
والتوزيع ١٩٩٧
(١٦) حكمة البقرة - الشركة العربية للنشر
والتوزيع ١٩٩٧
(١٧) حكمة الكلب - الشركة العربية للنشر
والتوزيع ١٩٩٧
(١٨) حكمة القرد - الشركة العربية للنشر
والتوزيع ١٩٩٧

الفهرس

رقم الإيداع
٢٠٠٨/٢٢١٤
I.S.B.N 977-301-145-6